الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

الزعبي: لدينا رغبة وإرادة سياسية وتوجيهات واضحة وصريحة من الرئيس الأسد بالعمل لإنجاح المسار السياسي

جنيف
سانا
صفحة أولى
السبت 25-1-2014
أكد وزير الاعلام نائب رئيس الوفد الرسمي السوري الى مؤتمر جنيف عمران الزعبي أن الوفد الرسمي السوري مصر على انجاح المسار السياسي مستندا الى توجيهات واضحة من السيد الرئيس بشار الأسد

ومشددا على أن وجوده في جنيف يأتي للدفاع عن سورية وشعبها وهو سيبقى فيها حتى ينجز واجباته ولن يستفز ولن ينسحب ولن يتنازل ولن يتراجع وفي الوقت نفسه سيتمتع بأقصى قدر من الواقعية والمرونة السياسية.

وقال الزعبي في تصريحات للصحفيين ان الوفد لديه رغبة وارادة سياسية وارادة وطنية صادقة وتوجيهات واضحة وصريحة من الرئيس الأسد بالعمل بكل جدية لانجاح المسار السياسي مبينا أن الوفد جاء الى جنيف للدفاع عن مصالح الدولة والشعب السوري بعقل منفتح وارادة وطنية حرة وسيادة مستقلة ولا أحد يملي علينا اطلاقا لغته وشروطه من دول كبرى أو مؤسسات كبرى أو من دول اقليمية.

لا معنى لأي عملية أو خطوة سياسية إذا كانت البنادق والسيوف مسلطة على رقاب المواطنين

وشدد الزعبي على أن الوفد الرسمي السوري جاء الى جنيف دون شروط مسبقة الا أنه لا يقبل أيضا من أحد أن يضع شروطا مسبقة مشيرا الى أنه لا معنى لاي عملية أو خطوة سياسية اذا كانت البنادق والسيوف مسلطة على رقاب المواطنين.

وأوضح الزعبي أنه ما من طارئ على جدول أعمال الوفد الذي يمثل الجمهورية العربية السورية أي الحكومة والشعب في جنيف2 وهناك ترتيبات لوجستية يشرف عليها المبعوث الدولي الى سورية الاخضر

الابراهيمي مشيرا الى أن الوفد سيلتقي مع الابراهيمي وسيكون عند قراره الاساسي الذي جاء من أجله والذي لن يمليه عليه أحد.

وبين الزعبي أن وفد الجمهورية العربية سورية قبل الحضور الى جنيف2 للمناقشة مع قوى المعارضة ولكن من الواضح جيدا أنها غير ممثلة كليا في جنيف وتمثيلها جزئي وضيق جدا وبسيط مؤكدا أن الارادة السياسية لدى الدولة السورية ستبقى تتحاور مع المعارضة الوطنية بكل قواها الاخرى.

وحول التسريبات الاعلامية عن خلافات داخل وفد الائتلاف المسمى «المعارضة» ومن يمثله قال الزعبي ليس المهم من يكون حاضرا ومن الشخصية التي سترأس وفدهم ورأينا الانساني والوطني والسياسي ببعض الشخصيات معروف لكن السؤال هنا هل هناك ارادة سياسية ووطنية فعلا لديهم..هذا الامر مشكوك به جدا لان من يرد حماية البلاد والدفاع عنها وصيانة وحدتها وحماية شعبها ويحقن الدماء فعليه حمل جملة من القناعات في مقدمتها النية الحقيقية في أن يكون جزءا من عملية مكافحة الارهاب وطرد الاجانب من البلاد وكذلك أن تكون لديه نية حقيقية في اعادة اعمار سورية واجراء المصالحات وعدم نكء الجراح وهذه ثقافة أخرى مختلفة جدا ولكنها للاسف حتى اللحظة غير ملموسة في تصريحاتهم.

من يسمون أنفسهم «المعارضة» يعيشون في عالم آخر من الأحلام والأوهام

واستغرب الزعبي التصريحات التى يطلقها من يسمون أنفسهم المعارضة سواء الموجودون في جنيف أو خارجها حيث انهم يعيشون في عالم اخر من الاحلام والاوهام اذ ان منهم من يقول الى الان ان الوفد السوري سيوقع معنا على جنيف والتنحي وتسليم السلطة وهذا كلام خرافي ويقال جزافا ويعكس طفولة سياسية وهذيانا وعبثا ومراهقة سياسية..وقطعا عملية الحوار هذه لن تنجح سواء في جنيف أو في أي مكان في العالم ان لم يتمتع الطرفان بواقعية سياسية حقيقية.

وقال الزعبي لم أسمع من الطرف الاخر حتى هذه اللحظة سوى اتهامات وشتائم وترديد لكلام سقفه عال جدا وغير ممكن التنفيذ ويتناقض مع السيادة الوطنية للجمهورية العربية السورية وهذا الكلام لا يرد عليه.

وأوضح الزعبي أن هناك نقاط اختلاف جزء منها عميق وجدي ويجب بحثه ولا يوجد أدنى شك أن لدينا مشكلاتنا الوطنية الداخلية ولدينا قضايا كثيرة يجب أن نناقشها كسوريين مع بعضنا البعض وهذا أمر مفروغ منه والا لماذا هناك معارضة ومؤيدون ولكن نحن نتحدث عن شق اخر هو شق الارهاب ومواجهته وطريقة التخلص منه.

الرئيس الأسد

سيكمل ولايته الدستورية

وأكد الزعبي أن الوفد الرسمي السوري حاضر للبحث والابراهيمي يعنى بالشؤون اللوجستية وتحديد المواعيد معتبرا أن الجلوس الى طاولة واحدة أو في غرفتين منفصلتين تفاصيل صغيرة ينبغي عدم التوقف عندها فالمهم أن تدور عجلة نقاش سياسي جدي لا أحلام وأوهام فيها ولا ترديد لمقولات الاخرين.

وقال الزعبي بكل بساطة أقول لكم ان الرئيس الأسد سيكمل ولايته الدستورية وفقا للدستور السوري الذي يسمح له بأن يترشح مجددا وهذه مسالة منتهية وفي الانتخابات القادمة يمكن أن يكون هناك مرشحون اخرون وفقا للتعديلات الدستورية الموجودة الان في سورية وبالتالي هذه الانتخابات ستكون شفافة وديمقراطية ومن ينجح سيكون رئيسا لسورية لكنهم لا يريدون ذلك لخشيتهم من الوصول الى صناديق الاقتراع واسالوهم لماذا يخشون ذلك.

الحديث عن هيئة حكم انتقالي وهم

وأضاف الزعبي ان شرط تنحي الرئيس والحديث عن هيئة حكم انتقالية وهم وقد أبلغت وزارة الخارجية والمغتربين الابراهيمي والامين العام للامم المتحدة بان كي مون أنها تتحفظ على هذه الفقرة في بيان جنيف وعندما دعينا الى جنيف أبلغناهم في الجواب على رسالة الدعوة ونجدد هذا التحفظ وهذه نقطة واضحة وصريحة حيث تكتمل الولاية الدستورية وتجري انتخابات وفقا للدستور ومن يفز بالانتخابات يصبح رئيسا للجمهورية .

وطالب الزعبي المهتمين والداعمين لمؤتمر جنيف2 بمزيد من الدفع لا الضغط نحو نقاش سياسي واقعي ومنطقي وجدي فالعملية السياسية عملية تستغرق وقتا ومن لديه ظنون أو أوهام أنها ستنتهي بأسبوع لا يتعاطى السياسة ولا يفقه فيها.

التأسيس للمسار السياسي

واعتبر الزعبي أن المهم اليوم هو التأسيس للمسار السياسي مشيرا الى أن الحوار في دمشق قائم وموجود وسيتم تعميقه أكثر بعد عودة الوفد الرسمي في جنيف الى دمشق وسيتواصل مع كل قوى المعارضة الاخرى التي استبعدتها الولايات المتحدة والائتلاف من مؤتمر جنيف2 ولو كانت موجودة جميعها لكان الحوار أعمق وأوسع وأكثر تنوعا واختصارا للوقت من أجل سورية والسوريين ومع ذلك فالحكومة جاهزة للحوار والنقاش في دمشق.

ولفت الزعبي الى أن هناك حملة اعلامية واسعة النطاق في أجهزة الاعلام ووسائل الاتصال الحديثة تشن ضد الوفد الرسمي السوري وهناك أفلام تبثها قطر اضافة الى بعض التصريحات عن التنحي وغيرها وهي كلها تندرج تحت ما تمكن تسميته الكوميديا السياسية السوداء وتعكس حالة الارتباك الهائلة لدى الطرف الاخر سواء جزء الائتلاف الذي حضر الى جنيف أو الذي لم يأت أو قوى المعارضة التي رفضت الولايات المتحدة الامريكية ورفض روبرت فورد والخارجية الامريكية أن يكونوا حاضرين.

وأكد الزعبي أن لدى الحكومة السورية فريق تقص حول كل ما أثير في الاعلام التحريضي من مشاهد في فيلم بث قبل أيام لافتا الى أن هذا الفيلم أعد بتمويل قطري وبسيناريو تضمنته وثيقة صادرة عن مجلس التعاون الخليجي مؤرخة في 19كانون الاول2013وهي عبارة عن خلاصة جلسات مجموعة من الخبراء في الجانب الاعلامي والقانوني والسياسي والمالي تؤكد أن ما حدث وكل الافلام التي بثت وما يصرح به كان سيحدث.

كثرة الخطابات وعدد المصرحين

لا تلغي الحقيقة على الأرض

ودعا الزعبي جميع وسائل الاعلام والصحفيين للقدوم الى سورية والاطلاع على حقيقة الوضع وقال ان كثرة الخطابات وعدد المصرحين لا تلغي الحقيقة على الارض وأنتم جميعا مع كاميراتكم مدعوون لزيارة سورية وكل شبر منها لتشاهدوا بأعينكم الحقيقة.

وأضاف الزعبي ان سورية تتعرض الى حرب وعدوان ارهابي واسع النطاق وممنهج تقوده أجهزة استخبارات ودول وأنا أدعوكم جميعا دون استثناء لتشاهدوا بأعينكم ما يجري في سورية عدا الجزيرة والعربية حيث انهما الاستثناء الوحيد لانهما شاركتا في سفك الدم السوري.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية